

# 16) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 351 إلى 451) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد وقد عرفنا في  
الدرس السابق انه لا يجوز يلي معمول الخبر العامل - 00:00:00  
لا يجوز ان يلي معمول الخبر العامل اي المقصود به العامل هنا كان يعني الاصل ان تقول كان زيد اكلا طعامك فكان هو العامل الذي  
يرفع الاسم ويناسب الخبر وزيد اسمها - 00:00:19  
وكان واكلا هو الخبر وطعامك هذا مفعول به لاكل لانه اكل اسم فاعل يعمل عمل فعلي فله فاعل وله مفعول فاعله ضمير مؤسسة  
تقديره هو وطعامك مفعول به لاكل. اذا نلاحظ ان كلمة اكلا هي عاملة ومعمولة في الوقت نفسه - 00:00:35  
من حيث كونها من حيث كونها آآ خبرا لكانا فهي معمولة معمولة لكأنه. لذلك هي منصوبة اكلا ومن حيث كونها آآ اسم فاعل يرفع  
الاسم وينشر الخبر فانها تحتاج الى فاعل وتحتاج الى مفعول وبيننا فاعلها وبيننا مفعولها - 00:01:00  
فتقول كان زيد اكلا طعامك هذا هو الواجب. هذا هو الاصل هل يجوز ان اقدم معمول الخبر واجعله بعد العامل الذي هو كان مباشرة؟  
فاقول كان طعامك زيد اكلا وضعت معمول الخبر بعد العمل مباشرة الذي هو كان - 00:01:20  
هل يجوز هذا؟ قال ابن مالك ولا يلي معمول الخبر العامل لا يأتي معمول الخبر بعد العامل مباشرة. الا اذا ظرفا اتى او حرف جر.  
طيب عرفنا هذا بالتفصيل في الدرس السابق. طيب الان نقول ماذا - 00:01:43  
تفعل طبعاً هذا مثلاً البصريين هذا مذهب المصريين ويخالفنا في هذا طبعاً من؟ الكوفيون. يرون انه لا بأس يجوز طيب الان بعد ان  
قررنا لك مذهب البصريين. نقول ماذا تفعلون - 00:02:00  
وماذا تصنعوا اذا جاءك شيء من كلام العرب ظاهره يخالف ما قررناه لك. ظاهره انه مثل اسلوب كان طعامك زيد اكلا هكذا ظاهر فما  
تفعل به؟ قال ابن مالك ومظمر الشأن اسم ننوي ان وقع - 00:02:17  
موهيم ما استبان انه امتنع ومضمرة الشأن مضمرها هذا مفعول به مقدم لقوله انوي فكأنه قال انوي مظمر الشأن حال كونه اثماً متى  
ان وقع في كلام العرب موهيم اي كلام يوهم - 00:02:39  
ما استبان لك في الدرس السابق انه امتنع. اي اذا جاءك في كلام العرب كلام يوهم ما يوهم انه يخالف ما قررناه هناك في البيت  
السابق وفي الدرس السابق واضح يا شباب - 00:03:02  
عندكم في الحاشي رقم واحد قال وانوي مضمار الشأن يعني ضمير الشأن ضمير الشأن يعني الظمير الذي يدل على  
الشأن الظمير الذي يدل على الشأن. وهذا المصطلح ليس جديداً عليكم. مر بنا كثيراً. ظمير الشأن - 00:03:17  
طيب يقول محيي الدين في الحاشية وانوي مظمر الشأن حال كونه اسماً لكان متى؟ ان وقع فيك بعض الكلام ما يوهم الامر الذي  
تبين امتناعه؟ ما الذي تبين لكم امتناعه - 00:03:38  
عند المصريين في الدرس السابق قال وهو الى كان معمول خبرها اذا او كان معمول خبرها الان سيشرح هذا آآ ابن عقيل قال يعني انه  
اذا ورد من لسان العرب مظاهره انه ولي كان واخواته معمول خبرها. الذي اتفقنا انه ايش - 00:03:53  
يجوز عند البصريين ويجوز عند الكوفيين. الكوفيون سيفرحون بهذا البيت الذي سنقرأه الان يفرحون بي هم يحتجون بي. اما عندنا

نحن اعني البصريين فانه مشكل فاوله هذا هو الحل الحل قال فاوله - 00:04:20

على ان في كان ضميرا مستترا هو ظمير الشأن حينئذ اذا اعتقدت انه يوجد ضمير شأن بين كان وبين معمول خبرها هل يكون معمول خبر قد وقع بعد كان؟ لا - 00:04:39

لم يقع معمول الخبر بعد كان مباشرة بل من الذي وقع الذي وقع هنا هو ضمير الشارع ضمير الشأن. يعني ضمير يدل على الشأن. شأن واذا كان مؤنثا يقولون ضمير القصة - 00:04:55

طيب يعني الشأن كذا شأن كذا بعضهم جعل منه قوله تعالى قل هو الله احد بعضهم قال ان لفظة هو ضمير الشأن يعني ما هو الشأن قل لهم ان الشأن - 00:05:08

الله احد ما هو الشأن؟ ما هو الامر؟ ما هو الخبر الله احد وضمير الشأن من شأنه انه يعود على ما بعده. خلافا للضمائر الطبيعية. الضمائر الطبيعية تعود على ما قبلها. تقول جاء زيد - 00:05:25

واكرمته ثم ذهب ذهابا ذهب هو اي زيد فهذا يعود على كلام قبله وهو زيد. هذا الاصل الطبيعي في الضمار ان ان تعود على ما قبلها اما ضمير الشأن فانه يعود على ما بعده - 00:05:44

مثلا قول الشاعر هي الدنيا الدنيا يعود على ماذا؟ يعود على ما بعده وهو الدنيا وهو يريد ان يخبر عن شأن عن شأن الدنيا وعن قصتها فيقول هي الدنيا يقول بملئ فيها حذاري حذاري من بطشي وفتك فلا يغركم مني ابتسام فقولني مضحك والفعل مبكي - 00:05:58

وايضا منه قوله تعالى آآ فانها طيب انها ايش؟ ما هو الشأن؟ ما هي القصة؟ ما هو الامر؟ هذا لا يعود على كلام قبله لا يعود على شيء قبله وانما يعود على ما بعده - 00:06:26

فانها ايش لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب الذين بالصدور. طيب هذا فقط تذكير سريع لمن نسي ما معنى ضمير الشأن؟ والا نحن قد درسناه مرارا في شرح قطر وفي شرح الشذور - 00:06:40

اذا يا شباب ما الحل اذا وردك في كلام العرب؟ مظاهره انه جاءك معمول الخبر بعد كان. ماذا تفعل؟ الحيلة السريعة ان تقول ان تعتقد وجود ضمير شأن وتقحمه بين كان وبين معمول الخبر وبهذا تخرج من المأزق - 00:06:55

نخرج من المأزق قال فاوله على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشأن وذلك نحو قوله. قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا. انظروا هنا كان اياهم عطية عودة - 00:07:12

يا نهب هو العامل اياهم هذا هو معمول الخبر هذا هو معمول الخبر ما نعرف كيف في الاعراب تمام وبالمال قال ولا يلي العامل معمول الخبر لا يجوز الامام الخبر ان يأتي بعد العامل وها هو قد جاء في الكلام الفصيح وهو بيت للفرزدق والفرزدق حجة ممن يحتج بشعره وبكلامه - 00:07:27

اذا هذا البيت حجة لمن الكوفيين مشكل على من؟ على المصريين. ما هو الحل؟ قالوا لا. قال ابن مالك انوي مظم الشأن واعتقده اسما لكانا ان وقع موهم ما استبان انه امتنع في الدرس السابق - 00:07:54

اذا نقول بما كان اياهم عطية عودة نقول يوجد ظمير الشأن في لفظة كان هذا ضمير الشأن هو هو الاسم طيب هو اسم كان حينئذ اذا اعتقدنا هذا فانه لم تقع - 00:08:14

لم يقع معمول الخبر بعد بل الذي وقع بعد كان ما هو الاسم؟ وهو ضمير شأن نرى هذا الان كيف بالتفصيل هذا البيت من ابيات الهجاء القبيحة آآ وهي يقول العلامة محي الدين - 00:08:31

اه البيت للفرزدق من كلمة يهجو فيها جريرا وعبد القيس. وهي من النقائص بين جرير والفرزدق. واولها رأى عبده قيس خفقة شورت بها قابس الوى بها ثم اخمد المهم انه يهجوهم فيقول قنافذ اي هم قنافذ - 00:08:50

هم منافذ حذف ايش؟ حذف المبتدأ واكتفى بالخبر. ففيه شاهد على جواز حذف المبتدأ اذا علم. لانه واضح انه يتكلم عنه فحذف كأنه قال هم اي قوم جرير هم قنافذ. القنافذ جمع قنفذ بضميتين بينهما سكون - 00:09:10

هذا هو اللفظ هكذا ضبطه او بضم القاف وسكون النون وفتح الفاء كن واخره زال معجمة او زال مهملة. يعني يجوز قنفذ بالذال ويجوز بالمهملة يعني بالذال فتقول قنفذ. قنفذ - 00:09:33

واضح بالداي وبالذال. هذي فائدة لغوية. يعني اذا سمعت رجلا يقول قنفذ لا تخطئه صحيح هذا هو نعم وهو حيوان يضرب به المثل في الصورة يضرب به المثل في الصورة. ما هو السرى؟ المشي ليلا. فيقال فلان مثلا هو اسرى من القنفذ - 00:09:56 وقالوا ايضا اسرى من انقذ وانقذ اسم للقنفذ ايضا يعني ولا ينصرف يعني هو ممنوع من الصرف. ولا تدخله الالف واللام. نعم اذا كان نعم القنفذ يقول لا تدخله الالف واللام. نعم ولا ينصرف يعني ممنوع من الصرف - 00:10:19

لا ينون اه كقولهم للاسد اسامة تذكرون ما قلناه في اسامة وللذئب ثؤالة والعقرب ام عريظ ماذا قلنا عن هذي الاشياء يا شباب؟ قلنا هذي تسمى ايش؟ اعلى اه اعلام الاجناس علم جنس تذكرون علم الجنس - 00:10:41 في باب العلم حينما قال ابن مالك ووضعوا لبعض الاجناس علم على ملأ الاشخاص لفظا وهو عم ذاك ام عرياطين للعقريين وهكذا ثعالة بالثعلب مثله بالرسول المبرة كذا فجاري علم للفجرة كل هذه اعلام اجناس. فهو يقول هنا ان قنفذ ايضا هو - 00:11:00 علم جنس مثل اسامة الذي هو علم على جنس الاسود وذؤالة علم على جنس الذئاب واضح يا شباب؟ فاذا كان علما هل الاعلام تدخلها الالف واللام؟ الجواب لا الجواب لا تدخلوه - 00:11:25

اه الالف واللام لانه علم قاله الميداني صاحب كتاب معجم اه عفوا اه اسمه مجمع مجمع الامثال. حدثتكم عنه في اربع مجلدات مهم جدا ثم قال والقنفذ لا ينام الليل بل يجول ليله اجمع. انتهى كلامه - 00:11:42 لذلك يضرب به المثل في السراء. فيقال فلان اسرى من القنفذ ويقال في مثل اخر بات فلان ليل ان قد وفي مثل اخر اجعلوا ليلكم ليلة انقذ يعني تسهرون وذكر مثله العسكري في جمهرة الانفال - 00:12:00 هذا كله فيما يتعلق بالنسبة لكلمة قنفاذ طيب آ فاذا الفرزدق يخبر عن قوم جريدة انهم قنفاذ او انه اراد التشبيه اراد التشبيه فهو كانه يقول هم كالقنفاذ فحذف اداة التشبيه - 00:12:19 آ وسنعرف وجه الشبه بين القنفاذ الشبه بين القنفاذ وبين قوم جرير. لا حول ولا قوة الا بالله يعني ذهبوا الى الله خلاص هذا الكلام كله سجل وحفظ ولا يضيع عند الله شيء يعني - 00:12:43

يعني هذه هذا الهجاء يعني لا يجوز جاء المسلمين لا يجوز لكن سبحان الله بهذه الطريقة حفظت اللغة يعني لولا هذه النقاء او بين جرير وفرزدغ ربما يعني ما وصل الينا كثير من مفردات اللغة سبحان الله - 00:13:01 ان الله ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر على كل حال اه هذا معنى ايش؟ قناة في ذو. طيب هداجون هداجون جمعوا هداج وهو صيغة مبالغة مثل كذاب ضراب ومأخوذ من الهج او الهدجان - 00:13:21 والهدجان بفتحات ومثله الهج بسكون الدال اه مشية الشيخ مشيت الشيخ او مشية فيها ارتعاش اذا اذا اخبر عنهم بانهم قنفاذ وبانهم ايضا يمشون مشيا ضعيفا مثل مشي الشيخ مشي مرتعش - 00:13:45

وباب فعله ضرب يعني كما تقول ضرب يضرب تقول هج يهدج ويروى قنفاذ دراجون. والدراجون جمع دراج. والدراج ايضا صيغة مبالغة مثل كذاب. كثير الكذب. دراج كثير الدرج من درجة الصبي والشيخوخ من باب دخل. تقول درجة يدرج ودخل يدخل. اذا سار سيرا متقارب الخطو - 00:14:07

عطية هذا ابو جرير سبحان الله لما يأتي انسان يشتم ما يترك احدا فيك فيشتم ابائك وجدك وجدك وهكذا اعوذ بالله المعنى ما معنى البيت؟ نحن اصبح الان اعتقد بالنسبة لكم واضحا - 00:14:32

يقول يريد وصفهم بانهم خونة تجار يشبهون القنفاذ حيث يسرون بالليل. من الذي يسير بالليل؟ المجرمون والسرقة والخونة واصحاب السوابق كما يقولون. ما دام هم هم الذين يتمشون في الطرقات في الليل هم المجرمون - 00:14:50 هو يقول ان انكم انكم تمشون في الليل وتنقلون بين الناس في الليل كالقنابل اذن اه يقول يشبهون القنفاذ حيث يسرون بالليل طلبا للسرقة او الدعارة والفحشاء. اعوذ بالله وانما السبب عنده في - 00:15:12

تعويد ابيهم اياهم ذلك. اعوذ بالله. فهتم المعنى؟ يعني يقول ابوهم عطية هذا ابو جرير هو الذي ورثهم وعلمهم ودرسهم هو كبيرهم الذي علمهم الفحش والدعارة والسرقة تخيلوا يعني هذا الشتم اعوذ بالله. يعني هذا بقي لاجيال يعني. هذا الكلام عمره - 00:15:31

يعني يزيد على الف سنة وما زال باقيا طيب منافذ قلنا هذا خبر. تقديرهم قنفاذ واصلهم كالقنفاذ فحذف حرف التشبيه. وهذا يسمى عند البلاغيين بالتشبيه البليغ. حول هذا ظرف مكان منصوب - 00:15:55

مضاف وبيوته مضاف اليه حول بيوتهم بما كانوا نعم بما كان باء هنا حرف جر وماء يحتمل انها آ اسم موصول ويحتمل انها موصول حرفي فاذا قلت ان اسم موصول يصبح التقدير بالذي كان اياهم عطية عوادا - 00:16:19

المهم ليس هذا الشاهد. الشاهد عندنا كلمة كان. فكان هنا نقول فعل ماضي ناقص واياهم هذا مفعول به هو ضمير منفصل في محل نصف مفعول به مقدم على عامله وهو قوله عود - 00:16:42

لان اصل الكلام بما كان عطية عودهم تمام عودهم. شفتوا لفظة عودهم؟ هم هذه كانت مفعول به متصل. للفعل عود. ماذا حصل؟ انفصلت وتقدمت انفصلت وتقدمت لما تنفصل تصبح اياهم كما درسنا في باب الضمائر. عرفنا ظمائر النصب المنفصلة - 00:16:57

او في انفصال وانتصاب ايش البيت نسيته الان اه اياي والتفريع ليس مشكلة تذكر؟ تذكرون هذا البيت؟ في باب الضمائر. غاب عن ذهني الان المهم ان ضمائر النصب المنفصلة التي اياك اياك ما اياكم اياك اياها الى اخره هذي الظمائر لا تأتي الا اه - 00:17:24

اه في محل نصب تمام فكان الظمير هكذا عودهم عودهم ضمير نص متصل. انفصل وقدم فصار اياهم واين وقع؟ وقع بعد العامل الذي هو كان. كان هي التي ترفع الاسم وهو عطية - 00:17:48

ونصبت الخبر وهو جملة عودهم. هذي جملة فعلية في محل نصب خبر كان الذي حصل والمشكلة ان آ عود هذا عامل له فاعل ولا هو مفعول طيب عودهم عود اي هو - 00:18:07

وهم مفعول اذا عود نفس ما قلنا في اكلنا يا شباب. قلنا اكلا هو عامل ومعمول من حيث كونه اه خبرا لكان فهو معمول لكانا من حيث كونه اسم فاعل فهو يرفع وينصب. اذا هو عامل ومعمول - 00:18:26

في الوقت نفسه. كذلك عود هنا هو عامل وهو معمول معمول من حيث انه وقع خبرا لكان في وقت نفسه هو فعل ماضي وله فاعل وله مفعول. فمفعوله هذا عامل ليعود - 00:18:42

انفصلنا فصله الشاعر ثم قدمه واقحمه بين كان وبين الاسم فقال كان اياهم عطية. واضح يا شباب وهل عرفنا المشكلة في الدرس السابق وهو لماذا غضب البصريون من هذا الاسلوب - 00:18:58

ما الذي جعلهم يمنعونه؟ قالوا لان اياهم لا علاقة له بك انا. لماذا؟ لانه اجنبي منه لماذا اجنبي منه؟ لان كان لم يعمل في اياهم اجنبي من حيث العمل يا شباب ليس من حيث المعنى. اجنبي من حيث العمل النحوي - 00:19:16

هل كان عملت في اياهم؟ الجواب لا وانما عملت فيه عود وعود هي التي عملت في اياهم واضح؟ اذا هو ايش؟ معمول معمولها واضح؟ معمول معمولية من معمول كان عود - 00:19:33

ما المعمول عود؟ اياهم. فاذا هل اياهم له علاقة بكانا؟ لا هو اجنبي. قال العلماء او قال البصريون لا يجوز الفصل بين كان ومعمول لياها وهو عطية وعود بشيء اجنبي وهو اياهم - 00:19:53

هذي المشكلة طيب اذا يقول كان فعل ماضي ناقص اياهم مفعول مقدم على عامله وهو عود وستعرف ما فيه. وقوله عطية اسم كان وعودا فعل ماضي مبني على الفتح لا محل - 00:20:11

الاعراب والالف للاطلاق والفاعضة من مؤسسة تقديره هو يعود على عطية وجملة الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان. وهذا الاعراب انما هو بحسب الظاهر. وهو الذي يعرب الكوفيون البيت عليه ويستدلون به. وهو اعراب غير مرضي عند جمهرة علماء النحو من المصريين - 00:20:25

وستعرف الاعراب المقبول عندهم عند بيان الاستشهاد بالبيت. الشاهد فيه قوله بما كان اياهم عطية عودة حيث ان ظاهره يوهم ان الشاعر قد قدم معمول خبر كان وهو اياهم على اسمها وهو عطية مع تأخير الخبر وهو جملة - [00:20:45](#)  
عن الاسم ايضا فلزم ان يقع معمول الخبر بعد الفعل ويلييه. وهذا هو ظاهر البيت. والقول بجواز هذا الظاهر هو مذهب الكفر ما عنده مشكلة يقولون نحن نقول بهذا الظاهر لا مشكلة عندنا - [00:21:01](#)

وهم يعربون البيت على الوجه غير المرضي الذي ذكرناه في الاعراب. والبصريون يابون ذلك ويمنعون ان يكون عطية اسمكان. ولهم في ثلاثة توجيهات. طيب سنأخذ واحدة منها بالتفصيل الذي قرأناه الان. والثاني سنمر عليها مرورا سريعا يعني - [00:21:16](#)  
توجيه واحد يكفيننا خلاص احدها وهو الذي ذكره الشارح العلامة تابعا للمصنف ان اسم كان ضمير الشأن وليس ايش وليس الاسم عطية كما زعم من؟ كما زعم الكوفيون طيب اذا اين اسم كان؟ قالوا ضمير الشأن - [00:21:35](#)

يعني كان هو كان هو اه وقوله عطية مبتدأ وجملة عودة وجملة عود في محل رفع خبر المبتدأ واياهم مفعول به لعود وجملة المبتدأ وجملة المبتدأ وخبره نعم في محل نصب خبر كان - [00:21:56](#)

حينئذ لما نقول انه يوجد ضمير شأن بين كان وبين اياهم هل وقعت اياهم بعد كانه؟ لا من الذي وقع بعد كان ضمير الشعب. هل ضمير الشأن اجنبي من كان ليس اجنبيا؟ لماذا؟ لانه اسم له - [00:22:28](#)  
اسم له يعني معمول له اذا هو ليس اجنبي منه وبهذه الحيلة نكون قد تخلصنا من هذا المأزق. فلم يتقدم معمول الخبر على الاسم لان الاسم كان مظمر عقب كان نفسها فهو الذي وليها. واياهم معمول لخبر المبتدأ. وعلى هذا ليس في البيت معمول لخبر كان -

[00:22:46](#)

واضح يا شباب والتوجيه الثاني ان كان في البيت زائدة ان كان في البيت زائدة. واذا قلنا ان كان في البيت زائدة حينئذ ليس لها اسم وليس لها خبر وسيأتينا ان شاء الله قريبا في نهاية هذا الباب ان كانت تأتي في كلام العرب زائدة بشروط - [00:23:07](#)  
فاذا هذا الذي قال ان كان زائدا ربح رأسه هذي يا جماعة ليست كان صاحبتنا ليست هي كان الناقصة. ليست هي كان التي ترفع الاسم وتنصب الخبر. فلا فلا توجعوا رؤوسكم - [00:23:47](#)

لا توجعوا رؤوسكم. هذي كانت زائدة. حشو لا ترفع الاسم وليس لها اسم وليس لها خبر وحينئذ اصل الكلام بما بما عطية عودهم بالذي عطية عودهم يقول كان في البيت زائدة وعطية عود مبتدأ وخبر - [00:24:03](#)

وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من اعراض صلة الموصول الذي هو ايش؟ ماء بالذي عطية عود همومه. عود همومه تمام لا يوجد والثالث ان اسم كان ضمير الستر يعود على ماء الموصولة - [00:24:26](#)

وجملة عطية تعود من المنتدى والخبر في محل نسخة بركانة والجملة كان معموديها لا محل من اعراب صلة الموصول والعائد على هذا التوجيه والذي قبله محذور تقدير هنا بما كان عطية عودهموه. ومنهم من يقول هذا البيت من الضرورات التي تباح للشاعر -

[00:24:43](#)

ولا يجوز لاحد من المتكلمين ان يقيس في كلامه عليها قال المحققون من العلماء والقول بالضرورة متعين في قول الشاعر ولم نقف على اسمه باتت فؤادي ذات الخالصة سالبة فالعيش ان حمى - [00:25:03](#)

في عيش من العجب حمى لي اي قدر لي. وهذي اللفظة مرت بنا في شرح اعلامية العرب للشنفره باتت فؤادي ذات الخال سالبة العيش ان حمى لي عيش من العجب - [00:25:23](#)

لاحظوا الان باتت وادي ذات الخال سالبة. ذات الخال هذا اسم باتا تمام وسالبة خبره وفيه ضمير مستتر هو فاعله يعود على ذات الخال وفؤادي مفعول به مقدم على عامله الذي هو قوله سالبتان - [00:25:39](#)

يعني كأنه قال ايش؟ سالبة فؤادي باتت هذه المرأة ذات الخال اي صاحبة الخال باتت هذه المرأة باتت ماذا؟ سالبة سالبة ماذا؟ فؤادي فاذا اصل الكلام باتت ذات الخال سالبة فؤادي. لو قال هكذا ما في مشكلة - [00:26:12](#)

سيكون جاء بالعامل باتت ثم اسمه ذات الخال ثم خبره طالبة ثم معمول سالبة وهو فؤادي لان سالبة نفس ما قلنا في اكلا ونفس ما



قلنا فيه عود عامل ومعمول معمول - 00:26:34

من حيث كونه خبرا لبات. لذلك هو منصوب وعامل لان سالبة اسم فاعل من سلبية تسلب فهي سالبة. فهو اسم فاعل له فاعل وله مفعول اين فاعله؟ ومن مستغدره هي سالبة هي - 00:26:50

اين مفعوله فؤادي؟ اذا فؤادي هو معمول لسالبة واعرابه انه مفعول له مفعول به مفعول به لمن؟ لسالبة تمام كان يجب ان يقول سالبة فؤادي لكنه ماذا فعل؟ قدم فؤادي - 00:27:07

واقحمه بين العامل وهو باتت وبين اسمه وهو ذاته. ففصل بين العامل ومعمولييه وهو الاسم والخبر بشيء اجنبي وهو فؤادي. وفؤادي اجنبي من باتت لا علاقة له به. حيث ان باتت لم يعمل فؤاد في فؤادي وانما - 00:27:26

سالبة وسالبة عمل في فؤادي. اذا هو معمول معمولها. معليش شباب انا يعني اكرر نفس الشرح على امثلة اخرى الفكرة واحدة لكن الامثلة اختلفت فانا اكرر الاستشارة حتى اريد ان تثبت عندكم هذه المسألة لاننا نعرف ان بعض الطلبة قد لم قد يكون لم - 00:27:47  
المرّة الاولى فلذلك انا المسألة التي ارى ان فيها نوع من الغموض هي ليست صعبة سهلة هذي لكن اقصد انها فيها نوع من التركيز نوع من الغموض عامل معمول ومعمول - 00:28:07

اه اجنبي وفصل وتقديم وتأخير وتقدير عرفتكم قصة. فلذلك يعني تكرار هذا يثبت عندكم. لا لا تملوا من هذا معليش اذا باتت فؤادي ذات الخال سالبة. كان الاصل ان يقول باتت ذات الخال سالبة فؤادي. لكنه قدم معمول - 00:28:18  
خبر واقحمه بين العامل وبين معموله. هذا ما حكمه؟ قال المحققون من العلماء والقول بالضرورة متعين. اي ليس لك الا ان تقول هاي ضرورة شعرية ليس لك ليس لك توجيه اخر ليس لك خيار اخر - 00:28:41

اذا ذات الخالص مباتا وسالبة خبره وفيه ضميم الستر هو فاعله يعود على ذات الخالق وفؤادي مفعول به مقدم على عامله الذي هو قوله سالبة وزعموا انه لا يمكن في هذا البيت ان يجري على احدى التوجيهات السابقة - 00:28:59  
يا شباب توجيهات الثلاث التي ذكرناها ومثله قول اخر لان كان سلمى الشيب بالصد مغريا لقد هون السلوان عنها التحلم فان كان سلمى الشيب بالصد مغريا لقد هون السلوان عنها التحلم. الشيب كان سلمى - 00:29:18

كان سلمى الشيب بالصد مغريا الشيب اسم كانا اذا اصل كلام ايش كان الشيب مغريا هذا هو الخبر كان الشيب مغرية تمام ومغريا نعم فيه ضمير مستتر يعود على الشيب - 00:29:40  
لانه من اغرى يغري فهو مغري اذا هو اسم فاعل مثل اكل بالظبط فهو اسم فاعل فيه ضميره هو وسلمى هذا مفعول به لمغريا مغريا من؟ مغريا سلمى مثل اكل اكل اكل؟ اكلا - 00:30:07

طعامك اكلا طعامك. ماذا اعرينا طعامك هناك يا شباب؟ قلنا طعامك مفعول به. لا اكل لان اكل اسمه فاعل. كذلك هنا اغرى يغري فهو مغري فهو مغر ثم نصبناه وقال مغريا لانه خبر كان منصوب. نفس الشيء من حيث كونه اه اه خبرا لكان - 00:30:28  
فهو معمول ومن حيث كونه اسم فاعل فهو عامل يرفع الاسم وهو ظمير تقديره هو وينصب آآ وينصب مفعوله عفو يرفع فاعله وهو هو كلمة هو وله مفعول به وهو سلمى. فهو يغري من؟ مغريا سلمى - 00:30:50

سلمى مفعول به لمغري. اذا هل سلمى له علاقة بكانا؟ لا. ليس له علاقة به مع ذلك الشاعر قدمه واقحمه بين كان ومعموليها اللذان هما الاسم والخبر. وسلمى لا علاقة له بكانا. لان كان انما عمل في مغريا - 00:31:09  
عمل فيه النصر لانه خبره ولم يعمل في سلمى. انما سلمى هو معمول معمولها. كما رأيت طيب هذا ماذا نفعل به البيت؟ ورطة قالوا هذا ايضا ضرورة شعرية شهرية اذا ولا تتأتى فيه التوجيهات السابقة. ومن العلماء من خرج هذين البيتين تخريجا عجيبا فزعم ان

فؤادي منادى بحرف نداء محذوف. يعني كأنه قال - 00:31:29

اه باتت ذات الخالي اه باتت باتت يا فؤادي ذات الخال سالبة وكذلك سلمى قال يعني يجعلها كذا لان كان يا سلمى الشيب بالصد مغريا وكان الشاعر قد قال باتت يا فؤادي ذات الخال صلبة اياك - 00:31:59

ولئن كان يا سلمى الشيب مغريا اياك بالصد لقد هون السلوان على التحلم. وجملة النداء في بيتين لا محل لها من الاعراب معترضة

بين العامل ومعموليته يعني ويجوز ان تأتي الجملة المعترضة بين العام - [00:32:16](#)

ومعمو لي فحينئذ يكون قد خرج البيت. وهذا يقول محي الدين عنهم تخريج عجيب تقرير عجيب يعني ليس هو المعنى الذي يتبادر الى الذهن من اول مرة تأملوها - [00:32:30](#) نعود الان

الى ابن عقيم قال نعم واوله على ان في كان ضميرا مستثنى هو ضمير الشأن وذلك نحو قولي قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودة فهذا ظاهره انه مثل كان - [00:32:52](#)

عامك زيد اكلا. صحيح ويتخرج على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشأن وهو اسم كان طيب كان هو انا هو مما ظاهره نعم ومن مظاهره انه مثل كان طعامك اكلا زيد قوله فاصبحوا والنوى عالي معرسمهم - [00:33:06](#)

وليس كل نوى تلقي المساكين هذا البيت لحميد الارقط وكان بخيلا ما نزل به اضياف والبخيل اذا نزل به الاضياف يغضب يكون كالذي نزلت به مصيبة عيادا بالله فنزل به اضياف فقدم لهم تمرا - [00:33:35](#)

والبيت من شواهد كتاب سيبويه. وقبله قوله باتوا وجلتنا الصهباء بينهم كأن اظفارهم فيها السكاكين واصبحوا والنوى عالي معرسمهم وليس كل نوى تلقي المساكين باتوا وجلتنا. جلطنا وعاء يتخذ من الخوص - [00:34:07](#)

يوضع فيه التمر يكنز فيه وجمعه جلل بوزن غرفة غرف الحمد لله جولل ويجمع ايضا على جلال وهي عربية معروفة اذا هو الان يصف هؤلاء الاضياف الذين نكدوا عليه حياته - [00:34:33](#)

ونزلوا في ضيافته فقدم لهم التمر طيب فهو يصف الان قصته معهم وكيف فعلوا وكيف صنعوا يقول ان هؤلاء الاضياف باتوا والحال ان جلطنا جلوتنا الصعبة بينهم. طيب عرفنا الجملة. الصهباء يريد ان لونها الصهبة - [00:34:52](#)

قال الاعلم في شرح شواذ سيبويه الجلة قفة التمر تتخذ من سعف النخل ولي فيه. فلذلك وصفها بالصعبة انتهى فاصبحوا اصبحوا هنا تامة ليست ناقصة يعني لها فاعل فقط ليس لها اسم وليس لها خبر - [00:35:14](#)

ما معنى اصبحوا اتفقنا في الدرس السابق ان اصبح اذا كانت تامة فان معناها دخلوا في الصباح فاصبحوا والنوى عالي معرسمهم. المعرس هو اسم مكان من عرس زيد بالمكان بتشديد الراء اي نزل به ليلا - [00:35:31](#)

هو نزول في الليل. النزول في الليل يقال له التعريف في اللغة العربية قرأت مثلا عرس القوم ليس معناه انهم تزوجوا عرس زيد ليس معناه انه تزوج معناه نزل في الليل يعني هو مثلا كان - [00:35:53](#)

مسافرا ثم في الليل نزل في مكان وتوقف فيه وبات فيه هذا يقال له تعريس عرسنا هنا اي نزلنا هنا في الليل البارحة واضح يا شباب اي نزل به ليلا. طيب ما معنى الابيات - [00:36:13](#)

والان متضايق منهم هذا البخيل. يقول يصف اضيافا نزلوا به فقرهم تمرا. قراهم تمرا يعني قدم لهم للضيافة التمر هو او ما يقدم للضيف يصف اضيافا نزلوا به فقرهم تمرا. يقول لما اصبحوا ظهر على مكان نزولهم نوى التمر - [00:36:33](#)

كومة مرتفعة مع انهم لم يكونوا يرمون كل نواة يأكلون تمرها بل كانوا يلقون بعض النوى ويبلعون بعضا. اشارة الى كثرة ما قدم لهم منه. وكثرة ما اكلوه ما اكلوه ووصفهم بالشره - [00:36:56](#)

اذا لما قدم لهم هو التمر فلما دخلوا في الصباح وجاء ينظر الى اثار ما قدم لهم. فوجد كومة متجمعة من النوى ثم يقول هذا النوى قسم منه القوه - [00:37:17](#)

وقسم منه بلعوه يعني اكلوا التمر مع النوى. هذا كناية عن ايش؟ عن الشره والجشع. الذي في هؤلاء الاضياف. طيب يعني هو المفروض يفرح انه اضيفه وكرمهم لكنه بخيل. فهو متضايق من وجودهم - [00:37:34](#)

واضح يا شباب فاصبحوا والنوى عالي معرسين يعني متجمع كومة في المكان الذي عرسوا فيه ثم قال وليس كل النوى تلقي المساكين وهؤلاء الذين المساكين الذين اطعمهم لم يلحقوا كل النواب بل بعضه القوه - [00:37:52](#)

وبعضه اكلوه اكلوا النوى مع التمر من جوعهم وجشعهم طيب بالنسبة لاعراب البيت فاصبحوا والنوى اي والحال ان النوى كذا وكذا. الواو هو ابي حالية ذاك الجملة في محل نصف - [00:38:10](#)

كل ان وكل مفعول به مقدم لقوله تلقي انه قال تلقي المساكين كل النوى. تلقي المساكين كل كل هذا مفعول به لتلقي نعم كل كل مضاف والنوى مضاف اليه. وتلقي فعل مضارع بالتاء هكذا تلقي لان البيت فيه روايات - [00:38:29](#)

المساكين فاعل تلقي تلقي المساكين المساكين فاعل مرفوع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليس لان ليس لها خبر ايضا وهذا الاعراب جار على الذي اختاره العلماء كما ستعرف - [00:38:55](#)

ما هو الشاهد في هذا البيت هذا البيت ظاهره انه مثل قولك كان طعامك اكلا زيتون بتقديم ايش بتقديم اكلا الذي هو الخبر على الاسم وبتقديم المفعول معه يعني هلا شباب مختلف - [00:39:11](#)

احنا عندنا سلوبان انتبهوا. سلوبان ممنوعان عندنا. اسلوبان ممنوعان. الاسلوب الاول ان تقول كان طعامك زيد اكلا ايش قدمنا؟ قدمنا شيئا واحدا فقط والباقي تركناه كما هو ما الذي قدمناه؟ كلمة طعامك فقط هي التي تقدمت وهي مفعول الخبر - [00:39:36](#)

وانشدنا عليه بيت الفرزدق عرفتموه. خلاص؟ هذا ممنوع عندنا الاسلوب الثاني ايضا ممنوع. عرفنا هذا في الدرس السابق اسلوب اخر ايضا ممنوع وهو ان تقول كان طعامك اكلا زيد ايش قدمت؟ قدمت شيئين - [00:39:55](#)

قدمت الخبر مع مفعوله قدمت الخبر مع ايش؟ مع مفعوله واقحمتها بين العامل وهو كان وبين اسمه وهو زيد واضح؟ فصار ايش؟ كان طعامك اكلا واضح يا شباب هو هو يعني يشبه السابق في ان مفعول الخبر جاء بعد كان مباشرة صح - [00:40:13](#)

لكن الذي يختلف عن السابق اننا قدمنا معه الخبر وهو اكلا. فاصبح الان كلمة اكلا ملاصقا لطعامك بخلاف الصورة السابقة التي هي تشبه بيت الفرزدق. واضح يا شباب فاذا هنا قدمنا كلمتين - [00:40:44](#)

اكلا طعامه قدمناه كلها فصارت كان طعامك اكل هل هذا يجوز عند المصريين؟ لا يجوز طيب فجاء من كلام العرب ما يخالف هذا هذه القاعدة ويشبه هذا المثال وهو قوله وليس كل النوى تلقي المساكين - [00:41:02](#)

ايش عرفنا نحن كله كل مفعول به لتلقي تمام؟ طيب واشي عراب تلقي قلنا الجملة في محل آا نصب خبر للي ليس التي هي من اخواتي كانوا اذا كله هذا مفعول لتلقيه - [00:41:24](#)

وتلقي جملة الخبر هي مفعولة للبسا اذا هو مفعول معمولها نفس الكلام يا شباب نفس الشيء معمول ومفعول فقدمه واقحمه بين ليس وما بعده وكل اجنبي من ليس لا علاقة له به بل هو معمول لمفعوله وليس معمولاً له - [00:41:42](#)

وكما تلاحظون انه قدم معه الخبر ايضا وهو قوله تلقي وهو يشبه ايش؟ يشبه كان طعامك اكلا زيتا ما هو الحل مع هذا البيت؟ الحل ان نقول ان يوجد انه يوجد بعد ليس ضمير الشأن - [00:42:05](#)

ضمير الشأن وضمير الشأن هذا هو اسم عيسى حينئذ هل تكون كلا وقعت بعد ليس؟ لا. وانما الذي وقع بعد ليس هو ضمير الشأن هذا البيت يا شباب فيه كلام طويل - [00:42:27](#)

يعني تكلم عنه محي الدين في صفحتين كاملتين لماذا؟ لان لان البيت يروى باربع روايات. اربع روايات كل رواية لها توجيه وخلافات واقوال يعني اقرأوه بقراءة هادئة متأنية ولا اقول انه ليس مفيدا لا مفيد. يدرب الطالب وينمي عنده الملكة. لكن يعني سيأخذ منه وقتا طويلا لو قرأناه. طيب - [00:42:47](#)

يعني صفحتين كاملتين في الحاشية يعني فقط اريد ان اخبركم ان الذي قرأناه هو هو يعني واحد من الروايات التي وردت وهناك يعني هناك اربع روايات للبيت اقرأوا هذه الروايات في الحاشية وحدكم - [00:43:19](#)

نواصل الان مع قال ومما ظاهره انه مثل كان طعامك اكلا زيد قوله فاصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النواة تلقي المساكين. اذا قرئ التاء المثناة من فوق فيخرج البيتان - [00:43:41](#)

على اظمار الشأن والتقدير في الاول الذي هو بيت الفرزدق بما كان هو اي الشأن فضمير الشأن اسمه كاتب وعطية مبتدأ وعود خبره واياهم مثل ما قلنا مفعول يعود والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان - [00:43:58](#)

حينئذ بعد هذا الحيلة فلم يفصل بين كان واسمها معمول الخبر لان اسمها مضمرة لان اسمها مظهر قبل المفعول. والتقدير في البيت الثاني الذي هو لمن؟ لحמיד الارقط والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي شأن - [00:44:22](#)



وليس الشأن كذا وكذا طيب اه والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي شأن فضمير الشأن اسم الله اسم العيسى. وكل منصوب بتلقيه وتلغي المساكين فعل وفاعل والمجموع خبر ليس - [00:44:41](#)

هذا بعض ما قيل في البيتين. والا ما قاله العلماء كثير جدا حول هذين البيتين قبل ان تنتقل الى المبحث الجديد الاخر اه اريد ان اقرأ عليكم اه نصا للخبري حول بيت حميد الارقط هذا - [00:44:59](#)

حيث جاء الخصري ببيت ظريف يعني لهذا الرجل البخيل يقول اه الخصري المعرس هو اسم مفعول محل النزول اخر الليل والمراد هنا النزول ليلا مطلقا وقائله حميد بن ثور احد - [00:45:32](#)

البخلاء المشهورين يهجو اضيفا له بكثرة الاكل حتى ان نوى التمر الذي اكلوه اصبح عاليا على في نزولهم مع انهم لا يلقونه كله. هذا وهم لم يلقوه كله مع ذلك تكونت كومة كبيرة. فكيف لو القوا كل الذي اكلوه - [00:45:48](#)

فهمتم؟ بل يبتلعوه بنواه. واول القصيدة يقول لا مرحبا بوجوه القوم اذ نزلوا كأنهم اذ اناخوها الشياطين الى اخره واضح يا شباب طيب الان ندخل في مبحث جديد يقول وقد تزداد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم. شرع الان في كان الزائدة - [00:46:08](#)

عرفنا كان الناقصة ترفع الاسم وتنشر الخبر وعرفنا كانت تامة ترفع الفاعل فقط الان سنعرف كان الزائدة وهي التي لا اسم لها ولا خبر وهي سهلة جدا ولطيفة وخفيفة ومهمة ايضا في الوقت نفسه - [00:46:39](#)

ما فائدتها اذا كانت زائدة فائدتها انها تفيد التوكيد انت عندما تقول زيد كان قائم هذا كان زائدا طيب هذا يفيد التوكيد هذا او اكد من ان تقول زيدون قائم - [00:46:58](#)

زيد كان قائم اكد من زيدون قائم طيب فلا تظنوا انه حشو. حشو بمعنى انها لغو. لا فائدة عبث لم لا فائدة منها. لا كلام العرب لا عبث فيه كل حرف كل كلمة لها لها فائدة. قال وقد تزداد كان في حشو. قد قد هنا للتقليل اي قليل. يعني هذا قليل بالنسبة لي كان - [00:47:14](#)

الناقصة وبالنسبة لي كانت تامة طب وقد تزداد كان في حشو كما ما هنا تعجبية وكان في المثال اه زائدة اصح علما علما هذا مفعول به لاصح طيب والالف في تقدمه للاطلاق - [00:47:38](#)

ما كان اصح علم من تقدم. من الذين تقدموا؟ السلف وصدق ابن مالك رحمه الله ما اصح علم السلف ما اعظم علم السلف ما اجمل علم السلف كان هنا زائدة فاصل المثال ما اصح علم من تقدم - [00:47:59](#)

ما اصح علم من تقدم. ولا مقارنة بين علم السلف وعلم الخلف في جميع العلوم قال رحمه الله تعالى كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرهما. والثالث الزائدة - [00:48:19](#)

كيف نعرف انها زائدة؟ عدم اختلال المعنى باسقاطها ولو نزعناها المعنى لا يختل. انزع كان من المثال في البيت ما اصح علم من تقدم هل اختل المعنى؟ لا بالعكس اتضح لك ربما - [00:48:38](#)

طيب وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور انها تزداد بين الشيين المتلازمين ما معنى شيين متلازمين؟ يعني شيان لا يستقل احدهما بنفسه عن الاخر. مثل مبتدأ. مبتدأ غالبا يأتي معه شيء - [00:48:55](#)

وهو الخبر مثل ماذا؟ الصلة مع الاسم موصول شيان متلازمان. الصفة مع الموصوف شيان متلازمان اه ما التعجبية وفعل التعجب ماء هذا فعل هذا هذه مادة تعجبية اصح هذا فعل التعجب - [00:49:14](#)

فمتى تأتي اذا كان تأتي بين شيين متلازمين؟ لذلك قال ابن مالك في حشو الحشو هنا وقد تزداد كان في حشو. الحشو هنا ليس معناه اللغو او العبث لا. معنى الحشو هنا يعني الوسط - [00:49:35](#)

هو حشو لغوي حشوت الثوب كذا يعني جعلته في وسطه ومن هو هذي الوجبة المعروفة المحشي لانه الرز هذا يوضع في وسطه محشي المهم ان كان هنا اه تحشى حشوا اي توضع في الوسط - [00:49:50](#)

وهذا يستفاد منه ان كان لا تأتي زائدة في اول الكلام ولا تأتي زائدة في اخر الكلام حسب ما هو ظاهر كلام ابن مالك يعني لا تقول كان زيد قائم - [00:50:14](#)

وتقول كان هذه زائدة. لا كان لا تأتي زائدة في الاول ولا تقول زيد قائم كان تأتي في الآخر. لابد ان تكون في الحشو. ما معنى في الحشو؟ اي في الوسط - [00:50:31](#)

هذا الذي يفيد ظاهر كلام ابن مالك طيب قال وقد ذكر ابن عصفور انها تزداد بين الشيين المتلازمين كالمبتدئ وخبره نحو زيد كان قائم والفعل مرفوع نحو لم يوجد كان مثلك - [00:50:47](#)

الخبر واضح زيد كان قائما. كيف نعرض؟ نقول الزيت مبتدأ. قائم الخبر. وكان اه كان زائدا لا محلها. اه من الاعراب وليس لها اسم وليس لها خبر واضح؟ طيب والفعل وفاعله نحو لم يوجد كان مثلك - [00:51:03](#)

لم يوجد كان مثلك نعم وقعت كان بين الفعل وهو يوجد وبين الفاعل وهو مثلك. اصل الكلام لم يوجد مثلك لاحظتم؟ لم يوجد مثلك. هل اختل المعنى؟ لا اذا ما الفائدة من كان هذي مدام اذا ما دام هي زائدة نقول تؤكد المعنى. فاذا تقع بين الفعل والفاعل وتقع بين مبتدأ وخبر. الثالث والصلة والموصول نحو - [00:51:22](#)

جاء الذي كان اكرمه. اي جاء الذي اكرمه ووقعنا كان بين الاسم موصول وبين صلة الموصول والصفة والموصوف نحو مررت برجل كان قائم اي مررت برجل قائم قائم صفة ورجل موصوف. فوقعنا كان بينهما - [00:51:48](#)

وهذا يفهم ايضا من اطلاق قول المصنف اذا كم صورة ذكرها الان متداول خبر فعل وفاعل سلم وصول صلة الموصول صفة موصوف وهذه هذه اربعة سيذكر خامسا وهذا يفهم ايضا من اطلاق - [00:52:09](#)

في قول المصنف وقد تزداد كان في حشو وانما تنقص زيادتها بين ماء وفعل التعجب. هذه الصورة الخامسة. الصورة الخامسة قياسية. يعني لك ان ت اخترع انت امثلة وتقيس عليه موضع قياسي. تعرفون ما معنى قياسي؟ وتعرفون الفرق بين السماع والقياسي. خلاص انتم متقدمون يعني - [00:52:22](#)

نحو ما كان اصح علم من تقدم. هذا الاسلوب الخامس طيب اقحمنا فيه كان الزائدة بينما التعجبية وبين فعل التعجب وهو اصح واصل الكلام ما اصح علم من تقدم وهم السلف - [00:52:42](#)

قال ولا تزداد في غيره الا سمعا لا لا تزداد في غيره الا سمعا اي غيره من المواضع في هذا الموضع قياسي وفي غيره سماعي. يحفظ ولا يبقى سؤاله. اما هذا فهذا يقاس عليه - [00:52:57](#)

من شواهد الشعرية قول الشاعر الحاشية لله دروا انو شروان من رجل ما كان اعرفه بالدون والسفل كان سعيدا الكلام ما اعرفه بالدون والسفل لله در ان شروان من رجل. لماذا؟ ما اعرفه بالدون والسفل - [00:53:16](#)

تعجب بشدة معرفته بالناس من خصوصا الدون والسفل. السفلي السفلي بفصل الفاء انا قلت اه بفتح الفاء لا هي بكسر الفاء آآ هذا هذا البيت يا شباب. من اي المواضع الخمسة هو؟ اي رقم؟ هذا من الموضع الخامس - [00:53:39](#)

زدنا فيه كان بينما التعجبية وفعل التعجب قال ابن عقيل وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه كقولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الالمانية الكلمة من بني عبس لم يوجد كان افضل منهم - [00:54:04](#)

مثال طويل لكن ظريف وهو واضح واضح؟ هو قوله لم يوجد كان افضل منهم. احذف كان لم يوجد افضل منهم. وقعت كان اذا هذا مثال من كرام العرب على ايقاع كانت زائدة بين فعل وفاعل - [00:54:41](#)

وهو يوجد فعل والفاعل هو افضل هذا هو الشاهد فقط اما الباقي هذا هكذا سمع هو سمع هذا الكلام كاملا هكذا قائل هذا الكلام هو قيس بن غالب في فاطمة بنت الخرشم - [00:55:01](#)

من بني انمار في بغيض من بني انمار ابن كذا بن كذا من كذا. واولادها هم انس الفوارس وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وربيع الكامل وابوهم زياد العبسي وكان كل واحد منهم نادرة اقارانه شجاعة وبسالة ورفعة شأن - [00:55:15](#)

ولذلك قال هذا القائل وهو قيس قال ولدت فاطمة بنت الخرشم الانمارية ولدت ماذا؟ الكلمة كامل اي الرجال الكاملين من بني من؟ من بني عبس. ثم مدحهم فقال لم يوجد افضل منهم - [00:55:36](#)

لم يوجد كان افضل منهم. كان هذه فائدة وقد سمع ايضا زيادتها بين الصفة والموصوف لقوله فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا

كانوا كرام. اي وجيران لنا كرام صفة لجيران - 00:55:54

فاقحم كانوا الذي هي زائدة بين بين الصفة والموصوف. هذا البيت للفرزدق من قصيدة له يمدح فيه هشام بن عبد الملك وقيل غير

ذلك آ فكيف اذا مررت بدار قوم كيف هنا اسم استفهام اشرب معنى التعجب - 00:56:17

وما اجمل هذه الكلمة! كلمة اشرب وهي مأخوذة من القرآن واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم اذا كيف هنا اسم استفهام اشرب معنى

التعجب. يعني اصله للاستفهام لكنه يفيد معنى التعجب - 00:56:35

وهو مبني على الفتح في محل نصف حال من فاعل آ من فاعل هو ضمير مستتر في فعل محذوف وتقدير الكلام كيف اكون كيف

اكون اذا مررت بدار قوم وجيران كرام؟ وجيران لنا - 00:56:51

كرام طيب اه اذا ظرف لما يستقبل وكانوا زائدة كما قلنا والشاهد فيه واضح بيناه لكم هذا مقتضى كلام الشارح العلامة وهو ما ذهب

اليه امام النحاسي بهويه. لكن قال ابن هشام في توضيحه ان شرط زيادة كان ان تكون وحدها. لاحظوا هنا - 00:57:08

عندنا شي جديد جاءت كان هنا مع ايش ؟ واو كانوا هذي الواو ايش وضعها هذا ظاهره انها اسم كان صح ابن هشام يقول في

توضيحه ان شرط زيادة كان ان تكون وحدها فلا تزداد مع اسمها - 00:57:27

وهنا كما رأيت معنا اثم لذلك انكر زيادتها ابن هشام في هذا البيت واضح؟ يعني هو يقول يجب ان تكون فقط لفظة كان بدون الاسم

وهو تابع في هذا الكلام لابي العباس محمد ابن يزيد مبرد فانه منع زيادة كان في هذا البيت على زعمه انها انما تزداد مفردة -

00:57:46

لها ولا خبر خرج هذا البيت على ان قوله لنا جار مجرور متعلق بمحذوف خبر كان مقدم عليها الجماعة متصلة المتصلة بها اسمها لغاية

ما في الباب ان الشاعر فصل بين الصفة - 00:58:08

فيها جيران بجملة كاملة من كان واسمها وخبرها كانوا لنا وقدم خبر كان على اسمها وتقدير الكلام وجيران كرام كانوا لنا والذي ذهب

اليه والذي ذهب اليه سيبويه اولى بالرعاية - 00:58:23

ما الذي ذهب اليه سيبويه؟ ان كان هذه زائدة لان اتصالها باسمها لا يمنع من زيادتها ما المانع ان نقول انها زائدة؟ الا ترى انهم يلغون

ظننت يقولون ظننت ملغاة متى؟ اذا توسطت او تأخرت كما تقدم معنا في باب ظنه آ عفوا كما تقدم في كتب اخرى يعني في شرح

قطر وفي شرح الشذور - 00:58:48

درسنا هذي المسألة وستأتي ان شاء الله في الالفية ولا يمنعهم اسنادها الى اسمها من الغائها ثم المصير الى تقديم خبر كان عليها

والفصل بين الصفة الموصوف كما فعلتم انتم قبل قليل عدول عن ما هو اصل الى شيء غيره - 00:59:10

قال سيباويه وقال الخليل ان من افضلهم كان زيدا على الغاء كان الغياها ان من افضلهم زيدا هذا اسم انه مؤخر وكان زائدة ملغاة. هذا

الان يعني مزيد امثلة. وشبهه بقول الشاعر وجيران لنا كانوا كرام. اذا الخليل معنا - 00:59:27

الخليل معنا انه شبه هذا المثال بهذا البيت وقال الاعلم الشاهد فيه الغاء كان وزيادتها توكيدا وتبيينا لمعنى المضي والتقدير جيران لنا

كرام كانوا كذلك انتهى هذا ومن شواهد زيادة كان بين الصفة والموصوف من غير ان تكون متصلة باسمها يعني ما فيها مشكلة. قول

جابر الكلابي وماؤكما العذب - 00:59:52

الذي لو شربته شفاء لنفس كان طال اعتلالها اي شفاء لنفس طال اعتلالها. كان هذه زائدة خلاص يا شباب نعود الى ابن عقيل قال وشد

زيادتها بين حرف الجر ومجروره هل هذا من المواضع الخمسة؟ لا هذا شيء جديد الان - 01:00:17

كان بين الجار والمجرور هذا عجيب. كقوله صلاة بني ابي بكر سرات بني ابي بكر تسامى الا كان المسومة العرابي على المسومة على

المسومة. ادخل كان بين الجار والمجرور قائل هذا البيت مجهول ثراه مر بنا جمع ثري وهو الرجل الشريف السيد - 01:00:38

وهو جمع عزيز فانه يندر جمع فعيل على فعله. هذا نادر ومنه قول الشعر لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم. ولا سراة الى جهالهم

سادوا الجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس تسامى اصله تتسامى - 01:01:07

طيب اه المسومة الخيل التي جعلت لها علامة ثم تركت في المرأة. العراب هي يعني العربية الاصلية يعني عربية البابين بخلاف

البرادين والبخاتي هذي ليست يعني لا تكون عربية الجهتين - 01:01:25

طيب المطهمة هذا لم نقرأه مطهمة من شطر اخر المعنى ان سادات بني ابي بكر يركبون الخيل العربية. التي جعلت لها علامة تتميز بها عن معداها من الخيول. طيب ثم هناك رواية اخرى - 01:01:41

اه جياذ بني ابي بكر معناه ان خيول بني ابي بكر لا تسمو قيمتها ويرتفع شأنها على جميع ما عداها من الخيول العربية. يريد ان جياذهم افضل الجهاد واعلى. وانتم تعرفون الخيل العربية هي افضل الخيول - 01:01:57

على مستوى العالم والشاهد في البيت واضح لكم. وضحته طيب نختم واكثر ما تزداد بلفظ الماضي. هذي فائدة عرفنا ان كانت تأتي زائدة. طيب ما ماذا عن يكون المضارع هل تأتي زائدة - 01:02:12

ماذا عنكون هل تأتي زائدة يقول ابن عقيل اكثر ما تزداد بلفظ الماضي وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل ابن ابي طالب انت تكون ماجد الاصل انت ماجد - 01:02:29

وزادت كلمة تكون. الشاهد فيه ان تكون جاءت زائدة ونحن قلنا ان الاكثر ان تكون ماضية لكنها جاءت بها مضارعة واضح وهذا الشاذ هذا شاذ لان الاصل ان تكون ماضية. وليس مضارعا - 01:02:49

انت تكون فانت تكون ماجد نبيل. اذا تهب شمال بليل هذا البيت كما قال الشارح لام عقيل ابن ابي طالب وهي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي زوج ابي طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب -

01:03:07

رضي الله عنه تقوله وهي ترقص ابنها عقيل. من عادة العربيات وغير العربيات يعني يرقصن ابناهن وينشدن هنا الاشعار وهن صغار واوهم صغار. وهي ولذلك هناك اشعار تسمى بالمرقصات جمعت هذه الاشعار وهي ترقص ابنها عقيل. ويروي بيت الشاهد مع ما قبله هكذا. ان عقيل كاسمه عقيل - 01:03:24

المنفذ المحمول انت تكون سيد النبيل اذا تهب شمال بليل يعطي رجال الحي او ينيل. الماجد هو الكريم النبيل هو الشريف تهب مضارع من هبة الريح هبوبا. شمال هي ريح تهب من ناحية القطب - 01:03:49

اه بلي بلي اي رطبة نادية ليس الليل بل طيب كيف نعرب؟ نقول انت مبتدأ وتكون زائدة وماجد خبر ونبيل صفة لماجد نعم وبليل في اخر البيت هذا صفة لشمال والتقدير اذا تهب شمال بليل - 01:04:11

دليل فانت ماجد نبيل حينئذ قال الخضري قال خضري وقوله اذا تهب الى اخره كناية عن الدوام عن الدوام. يعني هي تريد ان تمدحه اه بكرمه ونحو ذلك انه او انه سيكون كريما - 01:04:34

طيب اه قال الخضري تنبيه افهم تخصيص الحكم كان وان غيرها من اخواتها لا يزداد. يعني ما رأيكم؟ هل هل ظل وبات واضحى واصبح سنأتي زائدة ماذا فعل بن مالك؟ بن مالك لم يتكلم فقط الا عن كانه - 01:05:04

نفهم من هذا انه كان هي الوحيدة التي تأتي ايش؟ زائدة. اما غيرها من اخواتها لا يأتي زائدة الا شاذة ومن ذلك من ذلك قول العرب ما اصبح ابردها اي ما ابردها - 01:05:20

وجاء باصبح زائدا. وهذا شاذ لانه اصبح لا تزداد وانما الذي يزداد هو كان وسمع ايضا ما امسى ادفعها خمسة هنا زاد زائدة هذا شاذ روى ذلك الكوفيون وبهذا نكون قد انتهينا من هذا الدرس. في البيت القادم سندخل في درس جديد ومبحث اخر ان شاء الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:38

- 01:06:04